معايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية

أ / نهى خدام صنت العتيبي
كلية التربية الأساسية (قسم التربية الموسيقية)
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
الكويت

ملخص البحث

يُعد المعلم وجودة أدائه التدريسي أحد أهم عناصر العملية التعليمية والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق نظام الجودة الشاملة والتي يتم من خلالها تقويم التعليم المدرسي. إن جودة الأداء التدريسي للمعلم لها أثر إيجابي كبير على مستوى إدراك المتعلمين المفاهيم العلمية ومستواهم الدراسي، وتنمية ميولهم، وقدراتهم، ومواهبهم. كما تُمكن جودة الأداء التدريسي المعلم من تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين والتي تشجع على إثارة دافعيتهم وتفاعلهم إيجابيا أثناء عملية التعلم، وبناء الثقة المتبادلة بينه وبين متعلميه والذي يساهم في عملية التواصل الإيجابي بينه وبينهم من جهة وتواصل المتعلمين فيما بينهم بطريقة فعَّالة، وهدف البحث إلي التعرف علي معايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الحدود الموضوعية للبحث في استعراض لموضوعات مفهوم الجودة، وإعداد معلم التربية الموسيقية، والدراسات السابقة المرتبطة بصورة مباشرة وغير مباشرة بموضوع البحث، وتوصل البحث إلي أهمية الأخذ بمنظومة ومعايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، وأن الكويت أخذة بالفعل في استراتيجيتها التنموية كويت ٣٥ في المضي قدما للوصول إلي المعايير الدولية في التعليم بشكل عام وفي إعداد المعلم علي وجه الخصوص، ويوصي البحث بالتطوير المستمر لبرامج إعداد معلم التربية الموسيقية بما يتوافق مع المعايير الدولية في إعداد المعلم وكذا في ضوء منهج الكفايات الوطني والعمل بشكل مستمر علي تحديث وتطوير المقررات الدراسية لتكون مخرجات التعليم تتوافق مع متطلبات السوق.

الكلمات المفتاحية: معايير الجودة– إعداد المعلم– التربية الموسيقية

Quality Standards of Music Instructor Preparation

The instructor and his teaching performance quality are considered one of the most important educational process elements; which in turn leads to the achievement of the total quality system through which school education is evaluated. The quality performance of the teacher has a significant positive effect on the level of learners' awareness of scientific concepts, their academic level, and the development of their inclinations, capabilities and talents. Furthermore, teaching performance quality can enable the teacher to adapt a suitable educational environment for learners that encourages their motivation and their positive interaction during the learning process, and create a mutual confidence between the teacher and the learners which contributes in a positive communication process on one hand, and the learners communicate among themselves in an effective manner on the other hand. The research aims to identify the quality standards of music education instructor preparation. The researcher followed the analytical descriptive curriculum. The objective limitations of the research represented in reviewing the concept of quality, the preparation of music education instructor, and the previous studies related directly and indirectly to the subject of the research. The research found the importance of taking into consideration the quality system and standards in music education instructor preparation, and the state of Kuwait moves forward to reach the international standards in education in general and instructor preparation in particular to meet its developmental strategy Kuwait 35. The research recommends the continuous development of music education instructor preparation programs in line with the international standards in instructor preparation, as well as in light of the competence-based curriculum, and to work continuously to update and develop academic curricula so that educational outputs comply with the market requirements.

Keywords: quality standards – instructor preparation – music education

مقدمة

يمثل التعليم أحد أهم المقومات الأساسية لبناء المجتمع وتتمثل العلاقة بين التنمية والتعليم من خلال تأهيل وتعليم العنصر البشري حيث تولي المجتمعات المتقدمة الاهتمام في بناء الإنسان من خلال ما تقدمه المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها من برامج ومسارات متنوعة. فالتنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لا تحدث إلا من خلال ما يقدم للإنسان من تعليم.

وتنظر الكويت إلى الاستثمار البشري من خلال ما يقدم وكيف يقدم ومن يقدم التعليم، إن الاستثمار في التعليم لا ينظر له من الجانب المادي فقط، ولكن ما يقدم من الجوانب النوعية والفنية، حيث إن هذا الاستثمار يضع الرؤية في المستقبل القادم ونوع المتعلم الذي سيقود التغيير المطلوب لهذا المستقبل. حيث يشكل التعليم ضرورة لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال اكتساب المعارف والمعرفة والمهارات والقيم والتي من خلالها يتم تحقيق مطالب سوق العمل والمجتمع وعليه فإن التعليم يتطلب وضع استراتيجية مدروسة تناسب متطلبات المجتمع الكويتي وفق الاحتياجات الحالية محليا وإقليميا وعالميا من منظور التنمية المستدامة والرؤية العالمية لها والتي يجب ترجمتها وطنيا.

ويعد التعليم أحد الاحتياجات الرئيسية لكافة المجتمعات الإنسانية، والجودة في التعليم هي الانتقال من ثقافة الحد الأدنى إلى ثقافة الإتقان والتميز، لذا دأبت هذه المجتمعات وبشكل مستمر على العمل نحو تطوير المؤسسات التعليمية بما يفي باحتياجات الحاضر ويتلاءم مع معطيات المستقبل **(محمد البكر: ص٨٣)**

إن المعلم وجودة أدائه التدريسي، يُعَدَّان أحد أهم عناصر العملية التعليمية والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق نظام الجودة الشاملة. لها أثر إيجابي كبير على مستوى إدراك المتعلمين المفاهيم العلمية ومستواهم الدراسي، وتنمية ميولهم، وقدراتهم، ومواهبهم. كما تُمكن جودة الأداء التدريسي المعلم من تهيئة البيئة التعليمية المناسبة للمتعلمين وإثارة دافعيتهم وتفاعلهم إيجابيا أثناء عملية التعلم، وبناء الثقة المتبادلة بينه وبين متعلميه والذي يساهم في عملية التواصل الإيجابي فيما بينهم بطريقة فعَّالة **(خالد زبار: ٢٠١٩، ص ٨١).**

فمعايير جودة معلم التربية الموسيقية تمثل ما يجب أن يعرفه معلم الموسيقي ويكون قادر علي أدائـــه بكفاءة وليظهر ويتمكن من معرفة وإتقان مهارات تدريس التربية الموسيقية والتدريب عليها، فـــالتزام مؤسســـات الإعـــداد بالمعايير التي تركز على أداء المعلمين يؤدي إلى تخريج معلمين أكثر جـــودة وفاعلية، ويمكنهم من تحسين وإثراء تحصيل طلابهم.

مصطلحات البحث

١. الجودة

جملة من الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم؛ لرفع مستوى المنتج التعليمي، بما يتناسب ورغبات المستفيدين ومع قدرات وسمات المنتج التعليمي **(ضياء الدين زاهر: ٢٠١٥، ص ٨٨).**

تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية والمؤسسية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة أنواع المستفيدين النهائيين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية **(عبد الله العولقي: ٢٠١٨، ص ١١٨-١٣٢).**

٢. التربية الموسيقية

تعرفها الباحثة بأنها عملية تعليمية تتم بهدف تعليم الطلبة الموسيقي النظرية والعملية ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم الكويتية، وتنعكس على سلوك الطلبة والمعلمين والمجتمع بشكل عام، وتعمل ضمن منظومة من معايير الجودة التي تنطلق منها العملية التدريسية ضمن المنظومة التربوية.

٣. معلم التربية الموسيقية

تعرفه الباحثة بأنه الفرد الذي جري إعداده أكاديميا وتربويا في كليات التربية أو المعاهد والكليات التخصصية لتدريس التربية الموسيقية في المدارس.

أهمية البحث

يمكن أن تعطي نتائج الدراسة الحالية تصورا لمسؤولي المعايير في ضمان الجودة بالتربية الموسيقية عن الواقع الراهن لرفع كفاءتها وتقديم اقتراحات من شـــأنها أن تحســـن من برنامج إعداد معلم التربية الموسيقية وتطويرها وصولا به للعالمية.

يمكن أن تلفت نتائج الدراسة الحالية أنظار الباحثين إلى أهمية هذا المجال ودراسته والكشف عن الوضع الراهن في معايير الجودة لبرامج إعداد الطلبة المعلمين بشكل عام والتربية الموسيقية بشكل خاص في المؤسسات التعليمية للمساهمة في تطويرها ووصولها إلى العالمية. كما أن ما وفرته الدراسة الحالية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على معايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية.

حدود البحث:

تتمثل الحدود الموضوعية لهذا البحث في معايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، وذلك من خلال استعراض الباحثة للموضوعات التالية: –

١– مفهوم الجودة.

٢– إعداد معلم التربية الموسيقية.

٣– الدراسات السابقة المرتبطة بصورة مباشرة وغير مباشرة بموضوع البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تسعى المنظومة التربوية إلى إيجاد سبل مبتكرة من أجل تطوير أداء المعلمين، ولهذا لابد للمعلم أن يتحلى بقدر كاف من المهارات والقدرات والنشاطات الأكاديمية التي تعمل على تفعيل وإثارة السلوك التعليمي لدى المتعلمين لتحقيق الغايات المستقبلية التي يصبو إليها إذ يزودهم بالمعارف النافعة والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية والمهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة أنفسهم وأسرهم ومجتمعهم في ظل التطور العلمي والازدهار والتقدم التكنولوجي مما يجعل من مهنة التدريس مهنة صعبة تتطلب مجموعة من القدرات لدى المدرسين التي توجه طاقات المتعلمين نحو تحقيق أهدافهم، ويجب تشجيع المعلمين على فحص

ودراسة تجاربهم وتقويمها، وإتاحة الفرصة للتفكير في أساليب تدريسهم وفى تنمية المهارات التعليمية والبحثية لديهم، واستخدام النواحي الإدارية والتنظيمية كأداة تسهم في تعزيز عملية الجودة المهنية مثل اختيار الوقت المناسب، تقويم الممارسات السابقة، حيث يمثل المعلمون الركيزة الأساسية للعمل المدرسي، ومن هنا تصبح تنمية كفاياتهم مهمة أساسية للإدارة المدرسية لتحقيق منظومة الجودة التي تستهدفها. **(Palmira, M; 2017, 397- 410).**

تناولت العديد من المؤتمرات العلمية المتخصصة أداء المعلمين ومواكبتهم للتطور العلمي والمهارى تماشيا مع منظومة الجودة الشاملة في إعداد المعلم، ونذكر من هذه المؤتمرات ما يلي: مؤتمر (معلم المستقبل: إعداده وتطويره) **(كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٠١٥)** بالتزامن مع اليوم العالمي للمعلم بهدف الاستفادة من المبادرات السابقة، والحالية، والمستقبلية في مجال إعداد المعلم في كل المسارات الهادفة إلى تطويره، وتحسين أدائه، وكذلك عرض التجارب الدولية في كل ما يتعلق بإعداد المعلم، وبرامج التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة، واستشراف المستقبل، وتسليط الضوء على تطوير المعلمين أثناء الخدمة، ومؤتمر (المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات) **(كلية التربية، جامعة الملك خالد:٢٠١٦)** حول إعداد المعلم وتطويره المهني في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، وتحديد مبررات التطوير المهني للمعلم في ضوء المتطلبات التربوية المتجددة، وتحديد المقصود بالمتطلبات التربوية المتجددة، ومؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلمين **(المركز الوطني لتطوير التعليم: الكويت، ٢٠١٧)** حول التنمية المهنية للمعلمين، وضرورة تطوير مناهج كليات التربية لمواكبة تطور الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين، وتنطلق الكويت في رؤيتها الاستراتيجية (كويت جديدة ٢٠٣٥) في عدد من المحاور المرتبطة بالتعليم ومنها **(الموقع الرسمي لرؤية كويت جديدة).**

محور التميز المدرسي لتطبيق الجودة الشاملة في المدرسة ٢٠٢٢ بنسبة انجاز ٧٨% بهدف تحقيق التميز في العملية التعليمية وتحسين مركز الكويت في اختبارات القياس العالمية، **ومن الخدمات التي يهدف المشروع إلى تحسينها: –**

- تحديد مستويات المدارس في دولة الكويت.
- اتخاذ إجراءات وقائية وعلاجية فعالة لضمان جودة المدارس.
- تقييم معايير الجودة في المدارس باستخدام أسلوب يمتاز بالحيادية والموضوعية.
- توفير تقارير موثوقة عن أداء جودة المدارس للمعنيين بالعملية التعليمية خاصة بوزارة التربية والطلاب والمجتمع.
- دعم التخطيط لعملية التطوير المستمر على مستوى المدارس.
- بناء نظام التميز المدرسي بكامل اللوائح والنظم والسياسات
- تصميم وتطبيق نظام التميز المدرسي على ٢٠٠ مدرسة حكومية و١٠٠ مدرسة خاصة.

وفي ضوء التوجهات الحديثة في تكوين المعلم والتجارب الدولية المعاصرة السابق الإشارة إليها، وجب إعادة النظر في برامج تكوين المعلم مهنيا في السياق الوطني الكويتي، حيث يجب أن يعد نظام تكاملي لتكوين وتمكين المعلم في ضوء منظومة قيمية شاملة، وحددت منظمة اليونسكو أربعة مبادئ أساسية تمثل الدعائم القيمية الرئيسية لتعليم المستقبل وهي التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم لنكون، والتعلم للعيش مع الآخرين، مما يتطلب أهمية تضمينها في المنظومة التعليمية للسياق الوطني الكويتي **(حسن الببلاوي، وآخرون :٢٠١٠، ص ٥٥).**

إن محاولة السعي للنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق تعليم أفضل أصبح رهناً بتطبيق إدارة الجودة في مجال التعليم العام وذلك لمواجهة المتغيرات التي تجتاح العالم أجمع، وأيضاً لتحقيق طموحات المجتمع في ضوء ما شهده من تغييرات وكذلك لتحسين أوضاع العملية التعليمية والأنظمة القائمة، وبما أننا اليوم نرغب في تطوير التعليم والنهوض به وذلك من خلال تطبيق إدارة الجودة فإن هذا يتطلب الإلمام بمحاور الجودة كخطوة رئيسية في تحقيقها بمراحل التعليم.

وللجودة أصول تاريخية قديمة حيث ترجع إلى حضارة بابل الملك (حمورابي) البابلي قبل حوالي خمسة آلاف سنة حيث وضح أقدم لائحة جزاءات لحالات الإهمال والقصور في الأداء، أيضاً أساليب القياس التي أصدرها قدماً المصريين على

جدرانهم. وفي الحضارة الإسلامية أصبحت الجودة في أداء الأعمال منهج عمل وأسلوب الحياة وأصبح الفرد المسلم مطالب بإتقان عمله إرضاء لخالقه سعياً لخير الدنيا والأخرة قال تعالي (إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً) صدق الله العظيم، سورة الكهف الآية ٣٠، وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) وهذا دليلاً قاطعً على جذور ونشأة الجودة منذ الأزل. وبدا التركيز في العصر الحديث على مفهوم الجودة في اليابان في القرن العشرين ثم انتشر في أمريكا والدول الأوروبية وبقية العالم.

وبشكل عام فإن مفهوم الجودة الشاملة من بين المفاهيم الأكثر انتشاراً الآن، لتطوير أساليب العمل في مختلف المجالات ويشير هذا المفهوم بشكل مجمل إلى مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المرجوة للمؤسسة، والتحسين المتواصل في الأداء، والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق وأقل جهداً وتكلفة ممكنين.

معايير الجودة

لقد تزايد الاهتمام بقضية الجودة الشاملة في التعليم إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر "عصر الجودة الشاملة " باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديد الذي تولد لمسايرة المتغيرات الدولية والمحلية ومحاولة التكيف معها، وأصبح المجتمع العالمي ينظر إلى الجودة والإصلاح التربوي باعتبارهما وجهين لعملة واحدة (**أحمد إبراهيم أحمد :٢٠١٣، ص ١٤١**)، وتمثل إدارة الجودة الشاملة شكل تعاوني لأداء الأعمال بتحريك المواهب والقدرات لكل من العاملين والإدارة لتحسين الإنتاجية والجودة بشكل مستمر وذلك من خلال فرق العمل.

وعليه ظهرت المعايير والنماذج العالمية للجودة الشاملة، مثل: معايير بالدريج في أمريكا Baldrige Criteria، وجائزة ديمنج في اليابان Deming Awards، وظهرت مراكز التميز والجودة، ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمهني Accreditation، والمواصفات الدولية للجودة الشاملة ISO بتقسيماتها المختلفة،

وأنظمة الرقابة على الجودة الشاملة، وظهر الكثير من النماذج التطبيقية للجودة الشاملة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي والعالي في الكثير من الدول الغربية.

ويشهد العصر الحالي تقدماً كبيرا وملحوظاً من مؤسسات التعليم بتطوير البرامج الأكاديمية المتخصصة بإعداد المعلمين من خلال تبنيها للتوجهات العالمية المعاصرة في الجودة الشاملة، ومعايير هيئات الاعتماد الأكاديمي، ومجالس اعتماد تعليم المعلمين الوطنية والعالمية لضمان جودة إعداد المعلمين ويُعد التعليم ركناً أساسياً لتقدم أي دولة، وبالنظر لهذا الدور الجوهري، كان علي المؤسسات التعليمية بالأنظمة العالمية للجودة من أجل الارتقاء بالعملية التربوية، وتهيئة المناخ الملائم لإيجاد فرص النجاح في تطبيق الجودة الشاملة وضمانها، من خلا تطوير المقررات الدراسية، جراء مراجعة دورية للبرامج الأكاديمية، والمواظبة على تطوير الكفاءات المهنية للمعلمين، واستخدام طرائق التدريس الحديثة الفعالة في تحقيق هذه العملية **(عبد المالك بضياف، وآخرين :٢٠١٨، ص ٦٨-٧٨).**

ويمثل التعليم في أي مجتمع من حيث انتشاره والاهتمام به ونوعيته وقدرته على مواجهة الظروف المتغيرة أحد أهم المرجعيات لكل عمليات البناء وإعادة البناء الحضاري وبخاصة مع التحولات الكبرى التي يشهدها المجتمع العالمي، والتي تتلاقى في قسماتها الرئيسية حول المعلوماتية والمعرفة ومجتمع التعلم **(صلاح الدين عرفة:٢٠١٤، ص ١١٠).**

إن هذه المتغيرات فرضت أنماطاً جديدة من الفكر المطلوب التعامل معها ومواجهتها، حيث النقلات الفجائية والتغيرات العشوائية، ومسارات التفكير المتوازية والمتداخلة إنه فكر غير تخصصي قادر على عبور الحواجز بين نوعيات المعرفة المختلفة، التي باتت تفرض نوعية جديدة من الذهنية القادرة على التعامل معها ومواجهتها، إن ما أحدثته الثورة الصناعية جانباً رئيساً من التطور الذي حدث في مفاهيم الجودة وفلسفاتها وأدواتها..**(Barod M.Th ;2014, p.446)**

وتُعد الجودة أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أي مؤسسة تعليمية وذلك من خلال تحقيق التحسين في النشاطات والعمليات الداخلية. وترتبط

الجودة بنشاطات المؤسسة جميعاً اذ تعمل على استبعاد غير الصالح منها سعياً وراء إرضاء العميل وذكر "شو" أن كلمة الجودة قد تشمل على عناصر عدة منها مثلاً.

- المساواة: وتعني حصول الجميع على نصيب عادل وقسط متساو من الخدمة.
- الفعالية: تعني تحقيق الفائدة الموجودة على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسة والمجتمع.
- الملاءمة: فالخدمات أو الإجراءات هي كل الدي يحتاجه الناس أو الأفراد
- الخدمات لا تكون مفيدة بحدود زمنية أو مكانية لا سهولة المنال داعي لها.
- الكفاية: تعني عدم إنفاق الموارد المتوافرة على خدمة واحدة على حساب الخدمات الاخرى.

والجودة كمصطلح معياري: فيشار إلى الممتاز Excellent والجيد Good والسيء Bad ويكون مصطلح الجودة معيارياً بدلاً من كونه وصفياً فقط، وربما يتم الجمع بين الوصفية والمعيارية، فالجودة في مجال التعليم هي: حملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في المؤسسة التعليمية لرفع وحدة المنتج التعليمي وتحسينه بصفة مستمرة وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وحدة هذا المنتج وسماته وخصائصه **(الندوة العلمية الرابعة المشتركة بين كليتي التربية بصمار والرشتاق:٢٠٠٦، ص ٢٣٠)**

والجودة في مجال التعليم فمدى تعريفها أوسع فالنظرة يجب أن تكون شمولية وتلبي متطلبات وتطلعات الجمهور ذو العلاقة (صانعي القرار، والآباء، وإدارة المدرسة، والمدرسين، والطلبة، والمؤسسات)، ويعرفCheng جودة التعليم بأنها مجموعة من البنود من المدخلات والعمليات والمخرجات لنظام التعليم التي تلبي التطلعات الاستراتيجية للجمهور الداخلي والخارجي **(سوسن شاكر، محمد الزيادات: ٢٠٠٨، ص١١٣، ١١٤)**.

ولقد عرفها معهد الجودة الفيدرالي بأنها " تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من الوهلة الأولى مع الاعتماد على الاستفادة بتقويم المستفيد لمعرفة مدى تحسن الأداء **(أشرف السعيد: ٢٠٠٧، ص ١٢١)**.

متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة

للجودة الشاملة أهمية قصوى في الاقتصاديات المعاصرة لما لها من أثر على المؤسسات وبقائها، حيث تمكن الجودة الشاملة من تحقيق معدلات تكلفة منخفضة و كذلك الحصول على حصص كبيرة في الأسواق العالمي. فالمؤسسات التي تتبنى نظاما للجودة وفي ظل المنافسة المتزايدة ستتمكن من الاستمرار وفي ظروف أحسن تأهلها للمزيد من التطور والتميز في عالم كثير التغير وسريع التطور، وما أحوج المؤسسات إلى تطبيق نظاما للجودة الذي سيكفيها مشاكلها ويمكنها من مواكبة التطورات.

تتمثل أهم متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة بالآتي: –

– اقتناع والتزام الإدارة العليا بأهمية مدخل إدارة الجودة الشاملة.

– وجود أهداف محددة وواضحة تسعى الشركة إلى تحقيقها.

– توجه الأهداف باحتياجات ورغبات العملية التعليمية بصورة شاملة.

– توافر قاعدة من البيانات والمعلومات التي تمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ القرارات استناداً على الحقائق.

– التعليم والتدريب المستمر، مع التطوير المستمر للأساليب التدريبية.

– **الاتصالات الفعالة والتنسيق بين الأنشطة كافة (جمال السيسي، فتحي عشيبة: ٢٠١٨، ص ٩٦-١٣٧).**

– ضرورة أن تكون المنظمة مبنية على أساس أحد نظم ضمان الجودة، ومنها الأيزو9000 الذي يقدم الأساس لبرنامج إدارة الجودة الشاملة، وذلك بالتركيز على ثلاثة جوانب رئيسة هي: –

- التطبيق الفعال لمراقبة الجودة.
- توثيق الإجراءات والعمليات المتعددة التي تؤثر على جودة المنتج أو الخدمة.
- التطبيق الفعال لتوكيد الجودة.

- وجود بيئة تنظيمية ملائمة لتطبيق إدارة الجودة الشاملة يسود بها التعاون، الحماس، المشاركة، الولاء، العمل الجماعي، الرغبة في العمل والسعي المستمر لتطوير المهارات والقدرات بهدف التحسين المستمر.
- وجود هيكل تنظيمي غير رسمي لدعم تطبيق إدارة الجودة الشاملة، يشارك جميع العاملين من خلاله في التحسين المستمر للجودة من خلال حلقات الجودة (الأعضاء من موقع العمل نفسه) وفرق التحسين عبر الإدارات (الأعضاء من إدارات مختلفة).
- التطوير التنظيمي Organizational Development لبناء ثقافة تنظيمية إيجابية عن طريق التدريب والتعليم المستمرين للجميع، وتطوير الموارد البشرية لتنمية مهارات القادة والمشرفين والعاملين **(توفيق عبد المحسن :٢٠١٤، ص ١٢٥).**

وتعد الجودة أداة فعالة لتطبيق التحسين المستمر لجميع أوجه النظام في أي مؤسسة تعليمية وذلك من خلال تحقيق التحسين في النشاطات والعمليات الداخلية. وترتبط الجودة بنشاطات المؤسسة جميعاً اذ تعمل على استبعاد غير الصالح منها سعياً وراء إرضاء العميل وذكر "شو" أن كلمة الجودة قد تشمل على عناصر عدة منها مثلاً.

- المساواة: وتعني حصول الجميع على نصيب عادل وقسط متساو من الخدمة.
- الفعالية: تعني تحقيق الفائدة الموجودة على مستوى الفرد وعلى مستوى المؤسسة والمجتمع.
- الملاءمة: فالخدمات أو الإجراءات هي كل الدي يحتاجه الناس أو الأفراد
- الخدمات لا تكون مفيدة بحدود زمنية أو مكانية لا سهولة المنال داعي لها.
- الكفاية: تعني عدم إنفاق الموارد المتوافرة على خدمة واحدة على حساب الخدمات الاخرى.

ومن الأمور المهمة في تطوير المنظومة التدريسية هو ارتباطها بجودة الأداء ومعايير جودة الأدوار والمهام التي يؤديها المعلمين في المدارس وتنمية المجتمع. حيث إن من السمات المهنية الأساسية للمعلم القدرة على التفكير الذاتي، وعلى اتخاذ قرارات مبتكرة في أوضاع متغيرة ومركبة، فنشاطه الذهني المتجه دوما نحو حل

مشكلات تربوية، وتجديد وتحسين مجموعة المعارف التي ينقلها، والاستراتيجية التي يطبقها في سلوكه وفى نشاطه المهني، كل ذلك يمنحه عقلية مميزة، وكلها توضح جودة الأداء وطريقة تفكير مختلفة عن تلك التي نجدها في المهن الأخرى، فلا معنى لامتلاك الكفاية دون فاعلية في إحداث النتائج المتوقعة وتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية.

وعلي المعلم أن يتقن بعض الأدوار والوظائف لكي يتمكن من التحول من المعلم التقليدي إلى المعلم مواكب للتطور ومن هذه الأدوار: - **(غدير الزهراني :٢٠١٦، ص ٩)**

- **باحث:** وتأتي في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك طرق تقديم المقررات.
- **مصمم للخبرات التعليمية:** هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المتعلم داخل وخارج القاعات الدراسية، وعليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية بما يتناسب واهتمامات الطلاب.
- **تكنولوجي:** وهي المهارات التي يتقنها المعلم للتمكن من استخدامات الشبكة في عملية التعلم، مثل إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع، وبرامج حماية الملفات التكنولوجية وغيرها.
- **مقدم محتوي:** يقدم المحتوى من خلال المواقع التعليمية، أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها.

إعداد معلم التربية الموسيقية

تمثل الموسيقية هي ما يجب أن يعرفه معلم للموسيقي ويكون قادر علي أدائُه وليظهر مقدار كفاءته فيما يتمكن منه من معرفة ويتقنه من مهارات في مجال تخصصه فهي لغة مشتركة ورؤية لمجال التدريس يمكن من خلالها أن يحدد ويطور من ممارساته التدريسية داخل الفصل، فالتزام مؤسسات الإعداد بالمعايير التي تركز على أداء

المعلمين يؤدي إلى تخريج معلمين أكثر جودة وفاعلية، ويمكنهم من تحسين وإثراء تحصيل طلابهم.

إن الاهتمام بالتربية الموسيقية لا يعني بالضرورة إهمال الجانب الموسيقي البحت بل على العكس من ذلك، فإن الاهتمام بتنفيذ حصص التربية الموسيقية سيكون الخطوة الأولى في اكتشاف المواهب الفنية الموسيقية. ولكن هناك اختلاف بين الموسيقي كنشاط والموسيقي كمنهج تربوي دراسي يتضمن أساسيات العلوم الموسيقية كغيرها من المقررات الدراسية. فليست مهمة ورسالة التربية الموسيقية خلق فنان موسيقي. بل رسالة مجتمعية عامة وليست فردية تتحقق خلال سلوك الطلبة داخل وخارج المدرسة.

والإعداد عملية دينامية، مقصودة، مخططة، تهدف الى تنمية الاتجاهات والمعارف والمهارات المطلوب توافرها في المعلم بطريقة منظمة؛ لكي تمكنه من القيام بأداء أدواره المستقبلية، وتمكنه من الاستفادة من الإمكانات المادية والبشرية المتوافرة في المدرسة الى أقصى حد ممكن، وصولا الى رفع الكفاية الإنتاجية لهؤلاء الأفراد أو مؤسستهم التي يعملون بها، ويسمى الإعداد في بعض الأحيان التدريب قبل الخدمة **(محمد يوسف أبو ملوح :٢٠١٤، ص ٨٦).**

أهداف إعداد معلم التربية الموسيقية

لابد من وضع برنامجا تربويا ومهنيا لإعداد معلم التربية الموسيقية، وأن يكون هذا البرنامج واضحا ومحددا ويتضمن أهداف إعداد معلم التربية الموسيقية، ولابد من وجود فلسفة في هذا الإعداد تتضمن محتوي تربوي ومهني دقيق يتضمن إعدادا ممنهجا وهادفا يتماشى مع المهام والوظيفة التي يقوم بها معلم التربية الموسيقية في المدرسة، وتكون على النحو التالي: - **(آمال حسين خليل:٢٠٠٧، ص ١٢١-١٤٣)**

- أن تكون عملية إعداد معلم الموسيقي متصلة ومستمرة مدى الحياة المهنية، تتضمن تدريب مستمرا ما قبل الخدمة، وتدريب أثناء الخدمة، وتعليما

- يجب أن يكون إعداد معلم التربية الموسيقية مهما لإمداد الطلبة بما يحتاجون إليه من المعرفة والثقافة.
- تكامل أهداف التربية الموسيقية فيما بينها، ومتكاملة مع الأهداف العامة للتربية في المجتمع.
- أن تكون شاملة لجميع جوانب الإعداد المهني والتربوي.

عناصر برنامج إعداد معلم التربية الموسيقية

مهما تختلف برامج إعداد المعلم، فإنها تلتقي في مكوناتها وعناصرها الرئيسية التي تتشكل منها، **والتي يمكن تحديدها كالتالي: -**

١- **مواد عامة:** أن يمتلك معلم التربية الموسيقية الحد الأدنى من الوعي والمعرفة بالأمور العامة التي تتعلق بشتى المجالات التي يمكن أن تشغل بال الطالب ويسعى الى الحصول على إجابات مقنعة لها. وقد تكون المواد الثقافية مواد علمية، أو أدبية أو تاريخية أو دينية أو فلسفية، لذلك يجب أن يتضمن برنامج إعداد المعلم ما يأتي: مواد عامة في مجال الثقافة الإنسانية العامة **(هدية دندراوي :٢٠١٣، ص ٩٠-١١١).**

٢- **مواد التخصص:** وهي تزويد المعلم بجميع المفاهيم والحقائق والمبادئ الخاصة بتخصصه الذي يدرسه في المدارس بشكل فاعل وقادر على الإنجاز، وأن تلبي ما يحتاجه من معلومات لتدريس مادة تخصصه، ويعد الغرض الأساسي لهذا الإعداد ضمان إلمام المعلم بالمادة التي يدرسها، وقدرته على تحليلها، وربطها بالمعارف الأخرى التي يجب أن تتكامل معها في ضوء مفهوم وحدة الفكر **(آمال صادق :٢٠١٣، ص ٨١).**

٣- **مواد تربوية:** وتتضمن تزويد المعلم بما يلزم من العلوم التربوية والمواد اللازمة لمهنة التدريس بما فيها علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، ونظريات التعلم، وأسس التربية، والمناهج، وطرائق التدريس، التي تمكن المعلم من معرفة خصائص المتعلمين، وما بينهم من فروق فردية، وميولهم، واستعدادها، وأسس تعليمهم، وسبل إثارة دافعيتهم، وطرق التواصل والتفاعل. والمعرفة

بأساليب التدريس الحديثة، وما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم.، واستراتيجيات التدريس الحديثة **(حسن حسين زيتـــون :٢٠١١، ص ٦٩).**

٤- **التربية العملية:** وهي برنامج للتدريب العملي والإعداد من خلال الممارسة الفعلية في مجال عمل المعلم واكتساب المهارات اللازمة بالممارسة لتمكينه من أداء دوره بفاعلية، وهي المعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاح برامج إعداد المعلم **(محسن علي عطية، عبد الرحمن الهاشمي: ٢٠١٨، ص ٢٤).**

إن الجودة تُعد مكوناً أساسياً من مكونات إعداد المعلم وتأهيله، إذ تسهم في إعداد خريجين مؤهلين بشكل جيد لديهم من الخبرات والمهارات ما يجعلهم قادرين على ممارسة المهنة بكفاءة وفاعلية، والقدرة على المنافسة في سوق العمل **(خليل الهالات :٢٠١٥، ص ١١٠٩-١١٢٩).**

وتأتي الخطط التنموية الكويتية اتساقا مع الخطط الأممية للتنمية المستدامة ويتضح ذلك من أهداف الخطة الانمائية الثانية في الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٠ والعمل على ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع من خلال: -

- تحقيق التميز في العملية التعليمية وتحسين مركز الكويت في اختبارات التقويم والقياس العالمية.
- تشجيع ودعم مشاركة القطاع الخاص في مجال التعليم.
- تحقيق معايير الجودة والتميز في مؤسسات التعليم.
- رفع الطاقة الاستيعابية لمؤسسات التعليم العالي وربط مخرجاتنا باحتياجات سوق العمل.
- تعزيز التواجد المحلي والإقليمي والعالمي لمؤسسات التعليم.
- دعم مشاركة القطاع الخاص في التعليم **(المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية: ٢٠١٦، ص ٧).**

الدراسات السابقة

دراسة: – Sibel AKIN, Ahmet mwafeq ٢٠٢١ هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف الصفات الأساسية لمعلمي المرحلة الابتدائية تحديدًا في القرن الحادي والعشرين بناءً على وجهات نظر معلمي المعلمين ومعلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة وأثناء الخدمة وسلطات وزارة التربية الوطنية ومجلس التعليم العالي في تركيا. تم استخدام المنهج الوصفي، وشملت العينة ٥٨ معلمًا تربويًا، و ٢٩ معلمًا ابتدائيًا قبل الخدمة، و ٢٨ معلمًا ابتدائيًا أثناء الخدمة، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية بحاجة إلى امتلاك صفات معينة تشمل المعارف والمهارات والسلوكيات الأساسية في المجالات التالية: (١) تقنيات المعلومات والاتصالات، (٢) مهارات التفكير العليا، (٣) الاستقلالية والتعاون، (٤) المرونة، (٥) التكيف، (٦) الاستجابة الثقافية، (٧) القضايا المحلية والعالمية، (٨) التطوير الشخصي والمهني، (٩) الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، (١٠) التمايز، (١١) فعال الاتصالات. وأوصت الدراسة بضرورة توفر أرضية للاتجاهات المستقبلية لسياسات قبول المعلم الابتدائي وإعداده وإصدار الشهادات له وتقييمه وتعيينه.

دراسة: – راقع القحطاني، برهان محمود (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتماد تعليم المعلمين(CAEP) قيم. وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) فردا منهم (٢٧) عضو هيئة تدريس و (٤٨) طالبا وطالبة اختيروا من قسم التربية الخاصة في الجامعة نفسها، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات. وأظهرت أهم النتائج أن درجة تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير(CAEP) بلغت متوسط حسابي (١٧.٢) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاء المعيار الرابع "تأثير البرنامج" في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية المعيار الخامس "ضمان الجودة في البرنامج والتحسين المستمر"، وتلاه في المرتبة الثالثة المعيار الثاني " التدريب النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الميداني والممارسة المهنية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وفي متغير

المقيم لصالح عضو هيئة التدريس، وأوصت الدراسة إلى ضرورة مواصلة الاهتمام باستيفاء الممارسات والأدلة والشواهد في معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الخاصة وفق معايير هيئة اعتماد تعليم المعلمين(CAEP) لتحقيق العالمية.

دراسة:- علياء البربري ٢٠١٨ بذلت في السنوات الأخيرة جهود لمعالجة المخاوف التي أبداها أرباب العمل وأولياء الأمور والطلاب وأعضاء هيئة التدريس بشأن التعليم في مصر، دعت إلى التخطيط للمستقبل والتعامل مع التحديات المختلفة اعتماداً على المعرفة والإبداع بشكل يمكنها من المتابعة والمراقبة وتصحيح المسار بشكل دوري وفعال من خلال صياغة رؤية لمصر تكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من إمكانات مصر وميزاتها التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دورها التاريخي في ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين، وقد هدف هذا البحث إلى: توضيح أهداف ومؤشرات الأداء لاستراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وخاصة في مجالات التعليم والثقافة والابتكار، وكذلك تجديد خطط إعداد الخريجين بكليات الفنون الموسيقية وفق معايير مرجعية أكاديمية معتمدة، وتنمية اتجاهاتهم وقدراتهم للمشاركة في تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها، بالإضافة إلى تعزيز الوعي العام بأهمية قطاعات الفنون والثقافة والإبداع في تنفيذ استراتيجيات الدولة ورؤيتها الحديثة للتعليم والابتكار والثقافة، مستخدماً في ذلك المنهج الوصفي التحليلي لتحديد وتعريف الأدوار المنوطة لمعلم الفنون الموسيقية بحيث يكون شريكاً فاعلاً في عملية التنمية، مع وضع توصيات مقترحة لدور الفنون في نشر الثقافة وتنمية واكتشاف المواهب وإمكانية توظيف قطاع كليات الفنون لصالح التوجهات القومية واقتراح الآليات اللازمة لتنفيذ غايات وأهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠.

دراسة: - آمنة الغامدي ٢٠١٨ هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية .واستخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي

التحليلي الذي يقوم وصف الظاهرة وتحليلها وتحديدها كمياً، وإعطاء نتائج صحيحة حول تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في جامعة أم القرى في ضوء جودة الأداء المهني، ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: البرنامج الحالي لإعداد معلم العلوم لم تتوفر فيه معايير الجودة بدرجة كبيرة وأنه يعاني من قصور مما يستوجب إعادة النظر في مكوناته، ضعف الإعداد التحصيلي لدى الطالبات في برنامج معلم العلوم، وقد يرجع ذلك لعدم كفاية مقررات التخصص وضعف في طريقة تقديمها وتدريسها وتقويمها لديهن وضعف الاهتمام بتطويرها بشكل مستمر. معايير جودة الطالبات كأحد مكونات برنامج الإعداد لمعلم العلوم كانت بشكل عام بدرجة متوسطة.

دراسة كريستفور Christopher ٢٠١٨ هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تبني منهجية وفلسفة إدارة الجودة الشاملة كأحد المداخل الإدارية الحديثة لتحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج والتي من أهمها أنها تساعد إدارة الجودة الشاملة في توقع القدرة التنافسية بمؤسسات التعليم من خلل السعي لتحسين الجودة بشكل مستمر وتمكنها من النجاح المنافسة الشديد في هذا المجال. أيضا تقلل إدارة الجودة الشاملة من الاضطراب الناجم عن تطبيق التكنولوجيا بمؤسسات التعليم. كذلك توفر إدارة الجودة الشاملة الدافع الفعال الذي تحتاجه مؤسسات التعليم والذي من شأنه أن يؤدي إلى الإحباط المنتشر والاستفادة من الطاقة الإيجابية لقوة العمل لديها. بالإضافة إلى توفر إدارة الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم بيئة عمل تعزز أخلقيات العمل الجيدة والسماح للعاملين بها بالاستغلال الأمثل لكامل إمكاناتهم وطاقاتهم ككوادر بشرية متميزة. وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في تبيان أن الجودة ومعاييرها سبيلا هاما في تحقيق التنافسية.

دراسة:- جمال الهسي ٢٠١٢ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام ببناء أداة الدراسة (مقياس الجودة الشاملة

لواقع إعداد المعلم في كليات التربية) وهي استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، ومن ثم تم تطبيق أداة الدراسة على عينة طبقية عشوائية من الطلبة الخريجين (طلبة المستوى الرابع) في كليات التربية في الجامعات: (الأزهر، الإسلامية، الأقصى)، حيث بلغ حجم العينة (٥٤٦) طالباً وطالبة من المجتمع البالغ حجمه (٥٤٣٧) طالباً وطالبة، بينما تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ حجمها (٥٠) عضواً. كشفت نتائج الدراسة أن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر الطلبة في الجامعات: (الأزهر، الإسلامية، والأقصى) على الترتيب، وبنسبة عامة (٦٤.٦ %)، فيما كشفت نتائج الدراسة أن نسبة توافر معايير الجودة الشاملة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس للجامعات الثلاث (٦٦.٦ %)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقييمات الطلبة ومتوسط تقييمات أعضاء هيئة التدريس، وأوصت الدراسة بتطوير برامج إعداد المعلم، العمل على تطوير أداء هيئة التدريس في أساليب التعليم والتعلم والتقييم، تعميق محتوى المقررات الدراسية، تطوير أهداف التدريب الميداني، ضرورة العمل على تطوير أداء الطلبة في المجال الوظيفي.

الاستفادة من الدراسات السابقة

تُعد الدراسات السابقة تعد من أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحثون. حيث تزود الباحثين بالكثير من المراجع والمصادر الهامة لبحوثهم. وللبحث العلمي له خاصية تراكمية وتتابعية حيث أن كل دراسة تفتح المجال لإشكاليات جديدة تأتي من بعدها حتى تواصل مسيرة البحث العلمي، وتكمن أهمية عرض البحوث والدراسات السابقة في تكوين خلفية أدبية عن موضوع الدراسة، وفي استخدام نتائجها لتدعيم تحليله ومقارنتها بتلك التي توصل إليها.

منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويهدف إلى وصف طبيعة ومضمون منظومة الجودة بهدف توضيح المفهومات ووضعها في سياقاتها المحددة؛ لاستخراج

واستخلاص الأفكار والتصورات، والوصول إلى نتائج يمكن من خلالها إعداد معلم التربية الموسيقية.

نتائج وتوصيات البحث

توصل البحث إلى أهمية الأخذ بمنظومة ومعايير الجودة في إعداد معلم التربية الموسيقية، وأن الكويت أخذة بالفعل في استراتيجيتها التنموية كويت ٣٥ في المضي قدما للوصول إلى المعايير الدولية في التعليم بشكل عام وفي إعداد المعلم علي وجه الخصوص.

ويوصي البحث بالتطوير المستمر لبرامج إعداد معلم التربية الموسيقية بما يتوافق مع المعايير الدولية في إعداد المعلم وكذا في ضوء منهج الكفايات الوطني والعمل بشكل مستمر على تحديث وتطوير المقررات الدراسية لتكون مخرجات التعليم تتوافق مع متطلبات السوق.

مراجع البحث

١. أحمد إبراهيم أحمد (٢٠١٣)، الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية، دار الوفاء، مصر.
٢. أحمد إسماعيل حجي (٢٠١٠)، الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
٣. أشرف السعيد أحمد محمد (٢٠١١)، الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر.
٤. آمال أحمد مختار صادق (٢٠١٣)، بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
٥. آمال حسين خليل (٢٠٠٧)، الكفايات الآزمة لمعلم التربية الموسيقية بالتعليم العـــام فـــي ضوء مفهوم الجودة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ١٦، جزء٢، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيو.
٦. آمنة بنت محمد صالح الغامدي (٢٠١٨)، برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى في ضوء معايير جودة الأداء المهني للمعلم في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، عدد١٨٠، الجزء ٢، أكتوبر.
٧. توفيق عبد المحسن (٢٠١٤)، تخطيط ومراقبة جودة المنتجات، مدخل إدارة الجودة الشاملة، معهد الكفاية الإنتاجية، جامعة الزقازيق، مصر.
٨. جمال السيسي، فتحي عشيبة (٢٠١٨)، ثقافة الجودة الشاملة بمدارس التعليم العام على ضوء تطبيق نظام ضمان جودة التعليم والاعتماد، مجلة مستقبل التربية العربية–المركز العربي للتعليم والتنمية، ع ٦٩، ص ٩٦–١٣٧.
٩. جمال حمدان إسماعيل الهسي (٢٠١٢)، واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

١٠. حسن الببلاوي، وآخرون (٢٠١٠)، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التمييز، دار المسيلة، الأردن.
١١. حسن حسين زيتـــون (٢٠١١)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التـــدريس، عالم الكتب، مصر.
١٢. خالد زبار (٢٠١٩)، الأداء التدريسي الممارس لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية وعلاقته بتحسين القدرة اللغوية لطلبتهم، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية عدد٣٥.
١٣. خليل الهالات (٢٠١٥)، معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، مجلد١، ع٤٢.
١٤. راقع بن محمد القحطاني، برهان محمود (٢٠٢٠)، تقييم جودة برنامج إعداد معلم التربية الخاصة بجامعة نجران في ضوء معايير مجلس اعتماد تعليم المعلمين(CAEP)، مجلة اتحاد الجامعات العربية، مجلد ٤٠ ع ٢ ص ٩٧-١١٦.
١٥. سوسن شاكر محمد، محمد عواد الزيادات (٢٠١٢)، الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، الأردن.
١٦. صلاح الدين عرفة محمود (٢٠١٤)، تعليم وتعلـــم مهـــارات التـــدريس فـــي عصـــر المعلومات، عالم الكتب، مصر.
١٧. ضياء الدين زاهر (٢٠١٥)، إدارة النظم التعليمية للجودة الشاملة، دار السحاب للنشر، مصر.
١٨. عبد الله العولقي(٢٠١٨)، العلاقة بين تطبيق نظام ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي وتحسين مستوى رضا الطالب عن الخدمة التعليمية في جامعة إب اليمنية. المجلة الدولية لضمان الجودة، جامعة الزرقاء الأهلية، مجلد١، ع٢.

١٩. عبد المالك بضياف، وآخرين (٢٠١٨)، دور التعليم عن بعد في ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر "الآليات والأبعاد"، المجلة الدولية لضمان الجودة، جامعة الزرقاء الأهلية، مجلد١، ع٢.
٢٠. علياء علي عبد الله البربري (٢٠١٨)، إعداد المعلم الموسيقي المبدع في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، مجلد١٣،ع ١٤.
٢١. غدير علي صالح الزهراني (٢٠١٦)، معايير كفاءة المعلم في مجال التقنية، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، السعودية.
٢٢. كلية التربية، جامعة الملك خالد بالسعودية، مؤتمر "المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات: معلم متجدد لعالم متغيّر"، في الفترة ٢٩-٢٠١٦/١١/٣٠.
٢٣. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المؤتمر الدولي "معلم المستقبل: إعداده وتطويره"، في الفترة من ٦-٧ أكتوبر ٢٠١٥.
٢٤. المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية (٢٠١٦)، أهداف التنمية المستدامة من منظور الخطة الإنمائية الثانية لدولة الكويت، الخطة الانمائية الثانية للكويت ٢٠١٥-٢٠٢٠.
٢٥. محسن علي عطية، عبد الرحمن الهاشمي (٢٠١٨)، التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٦. محمد بن عبد البكر (٢٠٠١)، أسس ومعايير نظام الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية والتعليمية، المجلة التربوية، الكويت، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، عدد٦٠، مجلد ١٥.
٢٧. محمد يوسف أبو ملوح (٢٠١٤)، الجودة الشاملة في غرفة الصف، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، فلسطين.
٢٨. المركز الوطني لتطوير التعليم، مؤتمر التنمية المهنية المتكاملة للمعلمين، بالتعاون مع وزارة التربية وكلية التربية بجامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والبنك الدولي، مارس ٢٠١٧.

٢٩. الموقع الرسمي لرؤية كويت جديدة ٢٠٣٥ تاريخ الزيارة ٢٠٢٢/٢/١٢ http://www.newkuwait.gov.kw/plan.

٣٠. الندوة العلمية الرابعة المشتركة بين كليتي التربية بصمار والرشتاق، التعليم العالي العمالي في القرن الحادي والعشرين (واقعة – مشكلاته – تطوره، سلطنة عمان – كلية العلوم التطبيقية وصمار٢٠٠٦.

٣١. هدية محمد دندراوي (٢٠١٣)، رؤية مستحدثة لتدريس مادة قواعد الموسيقى النظريـــة في ضوء مشروع تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات بالكلية، مجلـــة علوم وفنون الموسيقى، مجلد ٢٦، كليـــة التربيـــة الموســـيقية، جامعـــة حلوان، مصر، يناير.

32. Barod M.Th (2014); Economic Importance of Quality, International Handbook of Production and Operation Management, Cassell Educational Ltd,.

33. Christopher, S. E. (2018); Total Quality Management as a Competitive Advantage in Higher Educational Institutions. Imperial Journal of Interdisciplinary Research, 2(10).

34. Palmira, M;(2017); Would-Be Teachers Competence in Applying ICT, International Journal Informatics In Education, Institute of Mathematics and Informatics, Vilnius, Vol. 6, No. 2.

35. Sibel AKIN, Ahmet mwafeq, (2021); Essential qualities for elementary teachers of the 21st century: Voices of key stakeholders, Ilkogretim Online - Elementary Education Online, http://ilkogretim-online.org doi.